S/2002/154

الأمم المتحدة



Distr.: General
8 February 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة طيه، المؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢، التي وردت إليَّ من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

02-24784 (A)   120202   120202
0224784

المرفق

رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لأحكام قرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، تجدون طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار (انظر الضميمة). وسيكون من دواعي تقديري إطلاع مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) جورج **روبرتسون**

الضميمة

تقرير شهري مقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)، بلغ عدد القوات المنشورة في البوسنة والهرسك وكرواتيا زهاء ٠٠٠ ١٨ جندي، وقد ساهم فيها جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) و ١٥ بلدا غير عضو في الناتو.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظل الوضع عموما في البوسنة والهرسك مستقرا نسبيا، رغم حدوث زيادة في التوتر بين قوميتي كروات البوسنة والبوسنيين في ستولاتش بالقرب من الموقع الذي تجري فيه إعادة بناء مسجد.

٣ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار مهمتها المتمثلة في كفالة توفر مناخ سليم وآمن في البوسنة والهرسك، ورصد امتثال القوات المسلحة للكيانات، وإجراء عمليات تفتيش ودمج مواقع تخزين الأسلحة، وتوفير الدعم للمنظمات الدولية العاملة في الميدان، وتوفير الدعم لسلطات الاتحاد فيما يتعلق بجمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد .(Harvest)

٤ - وفي يومي ١٤ و ١٥ كانون الأول/ديسمبر، وفرت قوة تحقيق الاستقرار الدعم لسلطات الاتحاد في عملية تفتيش للمباني التابعة لمنظمة غير حكومية، هي منظمة الإغاثة العالمية، في سراييفو وفيسوكو وكاكانييه وترافنيك. ونفذت العملية، التي مثلت جزءا من حملة قوة تثبيت الاستقرار لمكافحة الإرهاب الدولي، تحت إدارة قوات الحلف لجنوب أوروبا، وبالتنسيق مع عملية تفتيش لمباني المؤسسة في كوسوفو. وأسفر التفتيش في البوسنة والهرسك عن اعتقال سبعة أشخاص تحتجزهم الآن السلطات البوسنية.

٥ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر، في آخر تطورات التحقيق الجنائي في حلقات تهريب الأسلحة في البوسنة والهرسك، أعتقل عميد بوسني بتهمة تهريب الأسلحة. وأقر رئيس القيادة المشتركة لجيش الاتحاد بأنه سبق لأفراد ينتمون إلى جيش الاتحاد الضلوع في تهريب الأسلحة.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٦ - ظل الوضع في مسرح الأحداث هادئا نسبيا خلال الفترة التي يغطيها التقرير حيث امتثلت الكيانات بوجه عام للأحكام العسكرية من اتفاق السلام. ولم تكن هناك قيود على حرية تنقل الجنود التابعين لقوة تحقيق الاستقرار أو السكان المدنيين، ولم تكن هناك هجمات ضد قوة تحقيق الاستقرار.

٧ - وخلال الفترة المستعرضة، أجرى الجنود التابعون لقوة تحقيق الاستقرار ٧٠ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة: ٢٨ منها لصرب البوسنة، و ١٦ للبوسنيين، و ١٦ لكروات البوسنة، و ١٠ للاتحاد. وخلال عملية تفتيش روتينية أجريت في ٣ كانون الأول/ديسمبر، عثرت قوة تحقيق الاستقرار على عدة أختام مفضوضة في موقع تخزين الأسلحة بالقرب من توميسلافغراد. وفُقدت خمس آلاف طلقة من عيار ٧.٦٢ مم و ٩٠٠ طلقة من عيار ٥,٥٦ مم. وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر، استولت قوة تحقيق الاستقرار على قرابة سبعة أطنان من الأسلحة والذخائر من ١٢ موقعا غير شرعي لتخزين الأسلحة في منطقة برييدور. وفي عملية تفتيش أخرى، أجريت في ١٧ كانون الأول/ديسمبر في المنطقة نفسها، اكتشفت الشرطة المحلية ١٨ ٠٠٠ طلقة ذخيرة فضلا عن قنابل يدوية وذخائر أخرى.

٨ - ورصد الجنود التابعون لقوة تحقيق الاستقرار أثناء الفترة المشمولة بالتقرير ١٩٩ نشاطا تضمنت تدريبات القوات وتنقلاتها: منها ١٠٥ لصرب البوسنة، و ٤٣ للبوسنيين، و ١٣ لكروات البوسنة، و ٣٨ للاتحاد.

٩ - ورُصدت، خلال الفترة نفسها، ستة أنشطة لإزالة الألغام: منها ٤ للبوسنيين، و ٢ لكروات البوسنة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٠ - ما فتئت قوة تحقيق الاستقرار تقدم المساعدة، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، للمنظمات الدولية الموجودة في الميدان، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثل السامي والمحكمة الدولية المخصصة ليوغوسلافيا السابقة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١١ - وفي يومي ٣ و ٤ كانون الأول/ديسمبر، ومرة أخرى في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر، قدمت قوة تحقيق الاستقرار الدعم للشرطة المحلية خلال نزاع بين القوميات الإثنية وقع بين البوسنيين المحليين وكروات البوسنة في الموقع الذي تجري فيه إعادة بناء المسجد في ستولاتش.

١٢ - وللمساعدة في تنفيذ القرار الذي اتخذه الممثل السامي بصرف مبلغ ٥ ٠٠٠ مارك قابل للتداول لكل من صغار المودعين الذين يبلغ عددهم ٣٥ ٠٠٠ مودع في مصرف

Hercegovacka Banka في جميع أرجاء البوسنة والهرسك، وفرت القوة دعما أمنيا لمكتب الممثل السامي في تنفيذ هذه المهمة خلال الفترة من ٧ إلى ٢٩ كانون الأول/ديسمبر[(١)].

١٣ - وتوفر قوة تحقيق الاستقرار مرافق ومدربين من الوحدة المتخصصة المتعددة الجنسيات دعما لمبادرة قوة الشرطة الدولية لتدريب الشرطة المحلية الاتحادية على مكافحة الاضطرابات المدنية. والمرحلة الأولى من التدريب ستنفذ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وستنفذ المرحلة الثانية في الفترة بين شهري آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر.

١٤ - وفي ٢٨ كانون الأول/ديسمبر، نقلت إدارة المجال الجوي المباشر، بين ارتفاعي ٠٠٠ ١٠ و ٠٠٠ ٢٩ قدم، فوق البوسنة والهرسك، إلى شركة كرواتيا المحدودة للمراقبة الجوية، التي تعمل بالنيابة عن السلطات البوسنية. والقطاع الأقل ارتفاعا من المجال الجوي، أي دون ٠٠٠ ١٠ قدم، يظل خاضعا لمراقبة قوة تحقيق الاستقرار. وبناء على طلب الإدارة البوسنية للطيران المدني، ستواصل قوة تحقيق الاستقرار توفير عمليات البحث والإنقاذ حتى نهاية عام ٢٠٠٢.

المشردون واللاجئون

١٥ - إن دعم قوة تحقيق الاستقرار لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إنشاء بيئة سليمة وآمنة خلال عام ٢٠٠١ أسهم في عودة عدد كبير من المشردين واللاجئين إلى البوسنة والهرسك. ومن مجموع المشردين أثناء الحرب الذي يبلغ ١,٨ مليون نسمة، عاد ١٥ في المائة من الناس تقريبا (٠٠٠ ٨١٠ شخص) إلى بيوتهم التي كانوا يعيشون فيها قبل الحرب. ومن الأشخاص الباقين الذين يبلغ عددهم ٠٠٠ ٩٩٠ شخص، لا يزال زهاء النصف منهم مشرد داخليا في البلد.

التوقعات

١٦ - رغم أن الحالة الأمنية العامة في البوسنة والهرسك ظلت مستقرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فإن الآثار الناجمة عن ضعف الاقتصاد، والجريمة المنظمة، والفساد، والتوتر بين القوميات الإثنية، والجماعات المحلية المثيرة للقلاقل، لا تزال تمثل مجتمعة خطرا على الاستقرار.

---

(١) قرر الممثل السامي إنشاء إدارة مؤقتة لمصرف Hercegovacka Banka في ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١ نتيجة للمخاوف التي أعرب عنها مجلس تنفيذ السلام بشأن الفساد الذي يعيق الإصلاح الاقتصادي في البوسنة والهرسك، وبشأن انعدام الشفافية فيما يتعلق بملكية المصرف.